
المنظومة
ALMANDUMAH

كلمة اللجنة المنظمة

للأستاذ محمد المغراوي

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة عامل إقليم أكادير
السيد ممثل وزير التربية الوطنية
السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة أكادير
السيد رئيس المجلس الاقليمي لاقليم أكادير
السيد عميد كلية الآداب بأكادير
السادة عمداء كليات أكادير
السادة الأساتذة المحترمون
حضرات السادة والسيدات

إن فكرة تنظيم ندوة علمية حول أكادير الكبرى، تنبعث أساسا من وعي كلية الآداب والعلوم الانسانية بأكادير، بضرورة النهوض بالبحث الأكاديمي بالمدينة في شقيه النظري والميداني لبسط إشعاع علمي وثقافي في جنوب بلادنا، يواكب التطورات التي تعرفها المنطقة، ويعمل على دراسة وكشف مقومات مدينة أكادير الكبرى باعتبارها النواة الأكثر حيوية ونشاطا في المنطقة الجنوبية، اقتصاديا وحضاريا وعمرانيا، وذلك انطلاقا من وضع الحالة الراهنة في سياقها التاريخي وإطارها الجغرافي العام، مع التأكيد على استشراف آفاق التطور المستقبلي.

وفي هذا الاتجاه عملت اللجنة التنظيمية للندوة على الالتزام بهذه الأهداف قصد استجلاء صورة واضحة للمدينة ماضيا وحاضرا، والتعريف بدورها وما يتوقع لها من مزيد الأهمية، ورصد الأبعاد الحقيقية لاشعاعها على مستوى الجهة الجنوبية لبلادنا.

وإذا كان تنظيم ندوة علمية بهذا الحجم وهذه الأهداف عملا له أهميته الكبرى، فإن جهودا متفانية قد تكاثفت من أجل إخراجه إلى الوجود في كثير من الصبر والمثابرة، خصوصا تلك التي بذلها ومايزال السيد عميد الكلية الأستاذ حسن بنحليمة، الذي يرجع إليه الفضل في طرح المشروع ومواكبة تطوراته بتنسيق وتعاون مع الأساتذة أعضاء اللجنة التنظيمية.

وقد عكف الجميع منذ السنة الماضية على دراسة المشروع وتقييم أبعاده العلمية والتنظيمية متوخين أن يعكس حقيقة الاهتمام الذي توليه كليتنا للمنطقة الجنوبية عموما ولمدينة أكادير الكبرى على وجه الخصوص.

وتجدر الاشارة إلى أن التحضير لهذه الندوة قد سار في اتجاه فتح آفاق التعاون وتشجيعها بين الكلية ومختلف المؤسسات والمصالح المهتمة بالمدينة.

هذا، وما كان للندوة أن تسير نحو كمالها لولا مساهمات مخلصة عديدة من خارج الكلية قدمتها مؤسسات وخواص، ونخص بالذكر المساعدات التي مافتئت تقدمها السلطات المحلية بتوجيه من السيد عامل إقليم أكادير، وكذا ما يقدمه منتخبو المدينة من عون وتشجيع.

وإن اللجنة التنظيمية إذ ترحب بالسادة الأساتذة المشاركين وبالضيوف الكرام من خارج ومن داخل أكادير، فإنها تشكر الجميع على مختلف أنواع المساعدات والمساهمات التي قدموها لانجاح هذا العمل العلمي، في نفس الوقت الذي تقدم فيه شكرها للمساهمين في دفع الندوة نحو صورتها الحالية من أساتذة وموظفي وأعوان كلية الآداب والعلوم الانسانية بأكادير.

وفي الختام نرجو أن تعكس أعمال الندوة جدية الاعداد والاهتمام اللذين شملها بهما الجميع، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.